عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس

مي فوزي داود ربيع

رسالة ماجستير

القدس–فلسطين

1444هـ/2023م

دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية

في محافظة القدس

إعداد:

مي فوزي داود ربيع

بكالوريوس اللغة الإنجليزية وآدابها–فرعي إدارة الأعمال من جامعة القدس/فلسطين.

المشرف: أ. د. إبراهيم عوض

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير التنمية الريفية المستدامة من معهد التنمية الريفية المستدامة/ جامعة القدس

1444هـ-2023م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج التنمية الريفية المستدامة

إجازة الرسالة

دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية

في محافظة القدس

اسم الطالبة: مي فوزي داود ربيع

الرقم الجامعي: 21712592

المشرف: د. إبراهيم عوض

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ:2023/3/25 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم أدناه:

1- رئيس لجنة المناقشة: أ.د. إبراهيم عوض التوقيع:.....

2- ممتحناً داخلياً: د. محمد عبد الرحمن التوقيع:.....

3- ممتحناً خارجياً: د. نائل موسى التوقيع:

القدس – فلسطين

1444هـ/2023م

إهداء

الى من وجوها حياة ودعواتها نجاة واقدامها جنة امي الغالية

إلى عيني التي ارى بها وبطلي الاوحد واستقامة ظهري ابي الغالي

الى الذي ليس له بديل وفلذة كبدي ابني اياس الغالي

الى كل من علمني حرفاً

إقرار:

اقر أنا معدّة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

الاسم: مي فوزي داود ربيع

التاريخ : 25/ 3/2023م

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **من لا يشكر الناس لا يشكر الله**"

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل إبراهيم عوض لإشرافه على هذه الرسالة وتقديم النصح والإرشاد، له مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الممتحنين الدكتور نائل موسى والدكتور محمد عبد الرحمن لقبولهم مناقشة والرسالة واثرائها بالملاحظات القيمة والتي تفيد الرسالة وتقويها.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساعدني في انجاز هذا العمل، واخص بالذكر أصحاب المشروعات الصغيرة الذين تقبلوا بصدر رحب تعبئة الاستبانة وتقديم المعلومات المطلوبة منهم في مناطق ضواحي القدس.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من قبل الباحثة، فيما تكونت عينة الدراسة من (350) من المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة القدس، توصلت الدراسة الى أن أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة جاءت بدرجة عالية في منطقة ضواحي القدس في تعزيز التنمية الاقتصادية، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.08).

فيما أشارت النتائج المتعلقة بالجوانب الإيجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة في محافظة القدس جاء بدرجة عالية، حيث بلغ (4.04) كما أشارت النتائج إلى أنّ مستوى تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس جاءت بدرجة متوسطة، وتبين أن مستوى المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.83).

فيما تبين أنه توجد فروق في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع ملكية المنشأة، حيث كانت الفروق لصالح ملكية عائلية، كذلك تبعا لمتغير عدد العاملين، وكانت الفروق لصالح عدد 7 ومن ثم 6 يليه 5 ومن ثم 8 فأكثر، كذلك تبعاً لمتغير عمر المشروع، وكانت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغير مجال عمل المشروع، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. يلاحظ أن الفروق كانت لصالح (صناعي)، كذلك هناك فروق تبعا لمتغير موقع المشروع، وكانت لصالح غير ذلك (الزعيم، بيت حنينا) ومن ثم السواحرة يليه أبوديس. فيما تبين انه لا توجد فروق تعزى لمتغير نوع النشاط.

وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتعزيز الدعم الحكومي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة القدس كونها تساعد بشكل كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية في المجتمع المقدسي، وضرورة الحد من العقبات والمعيقات التي تسهم في تقليل إنتاجية المشروعات الصغيرة من خلال استيراد المواد الخام بطرق أخرى أقل تكلفة، والسعي الى توعية المواطنين باختيار المكان المناسب للمشروع، والذي يمتلك المقومات المثالية لنجاح المشروع، بالبعد عن المعيقات المختلفة تحديدا الاحتلالية، وأيضا المناطق التي فيها كثافة سكانية عالية.

The role of small and medium-sized enterprises (SMEs) in promoting economic development in the Jerusalem Governorate

Prepared by: May Fawzy Dawod Rabee

Supervisor: Prof.Ibraheem Awad

Abstract

The study aimed to identify the role of small and medium-sized enterprises (SMEs) in promoting economic development in the Jerusalem Governorate. To achieve the study objectives, the researcher used a descriptive approach. The study sample consisted of 350 SMEs in the Jerusalem Governorate. The study found that the importance of SMEs in promoting economic development in the suburbs of Jerusalem was high, with an average score of 4.08 and a high percentage of 81%.

Furthermore, the results indicated a high degree of positive aspects related to the establishment and development of small projects in the Jerusalem Governorate, with an average score of 4.04 and a percentage of 81.4%. The results also showed that the level of the impact of the work environment on the establishment of small and medium-sized projects in the Jerusalem Governorate was moderate, with a percentage of 71.3%. Moreover, the study revealed that the level of obstacles faced by small and medium-sized companies during their business operations in the Jerusalem Governorate was high, with an average score of 3.83 and a percentage of 76.8%.

Furthermore, the study found that there were differences in the averages of the role of SMEs in promoting economic development in the Jerusalem Governorate attributed to the variable of ownership type. The differences were in favor of family ownership. Similarly, differences were observed based on the variable of the number of employees, with differences in favor of 7 employees, followed by 6 employees, 5 employees, and then 8 or more employees. Additionally, differences were found based on the variable of project age, with differences in favor of projects with more than 10 years of age. Moreover, statistically significant differences were found based on the variable of the project's field of work, leading to the rejection of the fourth hypothesis. It is worth noting that the differences were in favor of the industrial sector. Furthermore, there were differences based on the variable of the project's location, with differences in favor of "Al-Za'ayyim,"

"Beit Hanina," followed by "Al-Sawahreh," and then "Abu Dis." However, no differences were found attributed to the variable of activity type.

The researcher recommended the need to enhance government support for SMEs in the Jerusalem area, as they play a significant role in promoting economic development in the holy community. It is also essential to reduce obstacles and impediments that contribute to reducing the productivity of small projects by importing raw materials through less costly methods. Moreover, raising awareness among citizens about choosing the suitable location for the project, which possesses the ideal prerequisites for success, by avoiding various obstacles, especially those related to the occupation, as well as densely populated areas.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تلعب المشروعات الصغيرة دوراً في بناء الاقتصاد بشكل عام، فهي الأساس الذي يمكن أن يصبح بناءً اقتصادياً في السنوات التالية للمشروع، وتحتاج هذه المشروعات الى مصادر لتمويلها ودفعها للوصول الى المستوى الذي يمكنها من الانتاج.

وأصبحت هذه المشروعات تمثل طرحاً مهماً في الاقتصاد تحديداً لدى الدول النامية، التي تعاني من الفقر والبطالة، أو تلك التي تخضع لظروف خاصة كالاحتلال، وعدم توفر موارد طبيعية يمكن استغلالها في تشغيل الايدي العاملة، ولجأت إلى هذه المشروعات أيضاً دول كبيرة في مراحل زمنية مختلفة، كما في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية، حتى أصبحت من أولى الدول المتقدمة صناعيا (الجناحي، 2020).

وهي ذات أهمية كبيرة في جميع دول العالم وخاصة الدول النامية، آخذين بعين الاعتبار التفاوت النسبي الكبير بين المشروع الصغير في البلدان الصناعية المتقدمة قياساً بالمشروع الصغير في البلدان النامية، من حيث حجم رأس المال والإنتاجية والعمالة المستخدمة ففي الولايات المتحدة واليابان وبلدان الاتحاد الأوروبي، فإن سقف رأس المال للمشاريع الصغيرة يتجاوز 20 مليون دولار (مكرب، 2020).

وتلعب دوراً مهماً في تطور النشاط الاقتصادي لأي بلد فهي تعد العمود الفقري لأي اقتصاد حر وبالتالي تظهر أهميتها في تطوير الاقتصاد الوطني، فالصناعات الصغيرة تساهم بشكل مباشر في الدخل القومي وفي النواتج المصنعة للدول، كما تؤدي إلى زيادة القيمة المضافة، وتعمل على المساهمة في دعم ميزان المدفوعات عن طريق تخفيف استيراد السلع والمنتجات المماثلة وزيادة قطاع الصادرات، وأخيراً تعمل هذه الصناعات على استغلال المواد الخام المتوافرة محلياً والتي تعتمد عليها كثير من الصناعات الكبيرة (عباس، 2021).

وقد بين الباقي (2008) في دراسته أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تقوم بتوظيف أقل من 50 عاملاً حوالي 99% من اجمالي عدد المنشآت التي تعمل في القطاع الخاص غير الزراعي في فلسطين، كما يساهم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما لا يقل عن 80% من إجمالي القيمة المضافة، ويعمل في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة 76% من العمالة وهي حوالي ثلثي قوة العمل بالقطاع الخاص ككل، وحوالي ثلاثة أرباع قوة العمل بالقطاع الخاص غير الزراعي.

وبهذا يمكن القول أن المشاريع الصغيرة يمكن أن تسهم بشكل كبير في ايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل، وزيادة الدخل اليومي لهم، كذلك يمكن أنْ تقلل من البطالة المقنعة في صفوف العاملين في هذه المشاريع نتيجة الاهتمام من قبل مالك المشروع في متابعة بعض العاملين، كما تسهم المشروعات الصغيرة في بناء مستويات من التواصل الاجتماعي وتعزز التنمية الاجتماعية من خلال العمل الأسري والعائلي في المشروع، وأيضا من خلال العمالة المشتركة بين الذكور والاناث من نفس العائلة، أو الاقارب، أو البيئة المحيطة.

فالمشروعات الصغيرة هي أكبر فرصة للنمو والنجاح في العالم التجاري اليوم. يمكن أن تكون المشروعات الصغيرة مصدر عمل أساسي للعديد من الأشخاص، وهي كذلك قد تساهم في إنشاء

وظائف وتعزيز الاقتصاد المحلي. للمشاركة في النجاح العالمي، وعلى المشروعات الصغيرة أن تكون قادرة على التعامل مع التحديات التي تواجهها وتجاوزها، أن تتمتع بالقدرة على التحقق من الفرص والتسويق للمنتجات الخاصة بها، وعليه تسعى الدراسة الحالية للتركيز على توضيح التأثير الذي يمكن أن تسهم به المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية في محافظة القدس، في توفير فرص عمل، وفي تحقيق دخل جيد للأفراد والحد من مستوى البطالة بين الشباب.

2.1 مشكلة الدراسة:

أظهرت العديد من الدراسات أنّ المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي المحرك الرئيس للتنمية الاقتصادية وهذا ينسجم مع نظريات الادارة الحديثة المتعلقة بالتنمية الاقتصادية حسب ما أفاد به الاقتصادي المعرفي مايكل بورتر، إضافة الى ما لاحظته الباحثة من أنّ محافظة القدس تعاني من صعوبات وتحديات في بناء المشروعات المختلفة، من أهمها وجود جدار الفصل العنصري، واعتماد الكثير من الأفراد في المنطقة على العمل في مدينة القدس، وأسهم ذلك في خلق مشروعات صغيرة تساعد في توفير فرص عمل، وبسبب عدم وضوح الرؤية فيما يخص هذه المشروعات من حيث أنواعها، ومدى استفادة الشباب منها، ومدى دعمها للتنمية الاقتصادية، كذلك عددها وطبيعة العمالة المطلوبة للعمل فيها، كل ذلك أثار لدى الباحثة العمل من أجل الحصول على معلومات حول ذلك، وعليه جاءت مشكلة الدراسة في الاجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس؟

3.1 أسئلة الدراسة:

تفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس؟

2. ما الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية؟

3.كيف تؤثر بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس؟

4. ما هي المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس؟

4.1 مبررات الدراسة:

جاءت مبررات الدراسة كما يأتي:

- عدم وجود دراسات واحصائيات تجيب عن أسئلة الدراسة فيما يخص المشروعات الصغيرة في محافظة القدس، لذلك سعت الباحثة الى توفير احصائية بعدد المشروعات وطبيعتها.
- حاجة صانع القرار في محافظة القدس لمعرفة نقاط انتشار هذه المشروعات وحجم العمالة فيها والكثافة السكانية التي تعطيها وأماكن وجودها.
- تقديم معلومات حول طبيعة الدعم المقدم لهذه المشروعات والجهات الممولة له، والشروط المطروحة من قبل الممولين لهذه المشروعات.

5.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الاهمية النظرية والاهمية التطبيقية كما يأتي:

الاهمية النظرية:

–أنّها تسعى الى توفير دراسة حديثة حول المشروعات الصغيرة في محافظة القدس فيما يخص التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم الشباب.

– استكمال الدراسات السابقة المقدمة من قبل الباحثين فيما يخص المشروعات الصغيرة، بتقديم بيانات حديثة حولها تساعد في تحديد مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة القدس.

الاهمية التطبيقية

- تزيد صانع القرار الفلسطيني بمعلومات جديدة حول دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في رفع مستوى مؤشرات التنمية الاقتصادية للمدينة (الانتاج والتصنيع، البناء والاسكان، ميزان المدفوعات، الاجور والاسعار، التوظيف)
- يمكن أن تقدم توصيات ومقترحات من خلال النتائج تساعد ذوي الاختصاص العاملين في المشروعات الصغيرة والممولين لها في محافظة القدس فيما يخص انتشارها ضمن الكثافة السكانية المناسبة وتنوعها.
- يمكن لهذه الدراسة أن تفيد الباحثين في دراساتهم وفتح آفاق جديدة لدراسات مستقبلية
- تعزيز الصمود أاهل القدس في التفكير باعتماد المشروعات الصغيرة كوسيلة للعمل.

6.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق ما يأتي:

الهدف الرئيس: تقديم سياسة من التوصيات لصناع القرار في محافظة القدس وذوي العلاقة بكيفية استغلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة في رفع مستوى التنمية الاقتصادية.

الاهداف الفرعية:

1. التعرف على ضرورة وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس.

2. التعرف على الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية.

3. التعرف على تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس.

4. التعرف على المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس.

7.1 حدود الدراسة:

حدود مكانية: محافظة القدس

حدود زمانية: الفصل الأكاديمي الأول 2021-2022.

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري للدراسة

تتجلى الأهمية المتزايدة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر في كل من البلدان النامية والمتقدمة من خلال معدلات النمو المرتفعة الحالية والمحتملة لهذه المشاريع وقدرتها الفائقة على التأثير على الوضع الاقتصادي لأي دولة لأنّ هذه المؤسسات تشكل أكثر من 90٪ من هذه المشاريع. المؤسسات حول العالم وتستوعب أكثر من 75٪ من فرص العمل، تعتبر عملية دعم وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أهم ركائز التنمية الاقتصادية (محمود، 2020) .

وكإحدى أهم وسائل تعزيز التنمية الاقتصادية، حظيت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتطور هائل واهتمام كبير من العديد من المنظمات الدولية والاقتصاديين بسبب قدرتها الممتازة على توفير المزيد من فرص العمل للشباب ومحاربة البطالة. إضافة إلى حاجتها إلى تكاليف استثمارية منخفضة تتماشى مع قدرات وتطلعات الدول النامية (العش، 2020)

مفهوم المشروعات الصغيرة:

يعتمد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على تصنيف حجم المشاريع بناء على عدد العمال، "تعتبر المشاريع الصغيرة التي يتراوح عدد العاملين فيها من 1–4 عمال، أما المشاريع المتوسطة فهي المشاريع التي يتراوح عدد العمال فيها من 5–20 عامل، بينما المشاريع الكبيرة هي التي يزيد حجم العمالة فيها عن 20 عامل"(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020).

المشاريع الصغيرة هي تلك التي يديرها ويمولها ويشرف عليها ويتابعها أصحاب المؤسسات التي بها عدد قليل من العمال، مع الحد الأدنى من التعقيد في صنع القرار اليومي وعلى أساس كفاءة الموارد المتاحة ومكونات الاستثمار المناسبة لتحقيقها. الأهداف والمهام (عرفة،2011)

والمشاريع الصغيرة والمتوسطة هي المشاريع التي يتم فيها تحديد العمال وتخصيص رأس المال والمبيعات وحصة السوق والأرباح الناتجة عنها، وعادة ما تكون مملوكة للقطاع الخاص (عطياني، 2009).

وبين (Guangzhou, 2009) ان ما يميز هذا النوع من المشروعات أن المالك هو من يرأس إدارة المشروع وعادة ما تكون هذه المشروعات عائلية من الدرجة الأولى.

فيما بين الصوص (2010) أنّ المشروعات الصغيرة والمتوسطة عالميا تلك التي تضم أقل من (99) عاملاّ، فيما هي في الدول النامية من (5–19) عاملا، وفي فلسطين من (1–14) عاملاً.

فيما ترى الباحثة أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة هي تلك المشاريع التي يقل عدد العاملين فيها عن (20) عاملاً وتملكها عائلات أو أفراد، والتي تقدم حصة سوقية بسيطة من منتجاتها والتي تختلف بشكل طبيعي حسب طاقتها الإنتاجية.

خصائص ومميزات المشاريع الصغيرة:

على الرغم من صغر حجمها نسبيًا، إلا أن المشاريع الصغيرة لها خصائص معينة تميزها عن غيرها من المشاريع، وقد يكون من أبرزها الإشراف المباشر لصاحب المشروع، وسهولة تعديل الإنتاج حسب الحاجة، ودقة الإنتاج وجودته، مما يعني الحاجة لعمال من ذوي المهارات العالية لزيادة إنتاجيته، أيضا بسبب ندرة وسائل الإنتاج المستخدمة وصغر حجمها، إذ يمكن أن تنشأ في مساحات صغيرة، تساهم في رفع مستوى المعيشة وإشباع الحاجات الأساسية لبعض فئات المجتمع المختلفة

حسب الطلب، وتتميز هذه المشاريع بإمكانية إقامتها في المناطق النائية والريفية والمدن الصغيرة، وذلك لعدم جدوى إقامة مشاريع كبيرة الحجم، المشاريع الصغيرة المحفوفة بالمخاطر ليست عالية، والمسافة بين صانعي القرار العام والمشاريع الصغيرة طويلة نسبيًا(كردي، 2015).

تتمتع المشاريع الصغيرة بعدد من المزايا التي تؤهلها لشغل مكانة اقتصادية مهمة في جميع خطط وبرامج التنمية الاقتصادية، بما في ذلك الفاعلية والكفاءة في تحقيق الأهداف الاقتصادية للمالك، والقدرة على تلبية الطلب واحتياجات العملاء، وكذلك في مواجهة الظروف الاستثنائية المرونة والقدرة على التكيف، خاصة في أوقات الانكماش الاقتصادي. هذا غير ممكن مع المشاريع الكبيرة(أبو شمالة، 2020)

وترى الباحثة أن هناك مجموعة من المميزات التي يمكن أن تسهل عمل المشروعات الصغيرة كالتخطيط الذكي، يتيح للمشاريع الصغيرة التخطيط الذكي للعمليات والتنفيذ، وهذا يساعد على زيادة الكفاءة والإنتاجية، والسرعة، يمكن للمشاريع الصغيرة التدبير والتنفيذ بسرعة فائقة، وهذا يعني أنها قادرة على التعامل مع التغيرات الدائرة في الأسواق والبيئة التجارية، والتلامس، يمكن للمشاريع الصغيرة التلامس الأكثر بالعملاء والعمليات اليومية، وهذا يساعد على تحديد احتياجات العملاء وضمان تلبية هذه الاحتياجات بشكل أفضل، والتنوع، يتيح للمشاريع الصغيرة التنوع في المنتجات والخدمات التي تقدمها، وهذا يساعد على تلبية احتياجات العملاء وتلبية التغيرات في الأسواق، والتعاون، يمكن للمشاريع الصغيرة التعاون مع بعضها البعض ومع الشركات الكبيرة وهذا يساعد على زيادة الوصول الى الأسواق والعملاء.

المزايا الاقتصادية للمشروعات الصغيرة

لا تقتصر المزايا الاقتصادية لتمويل المشروعات الصغيرة على أصحاب هذه المشروعات، وإنما تتعدى ذلك إلى إيجاد قناة ملائمة لتوظيف الأموال المتاحة في المصارف وبيوت التمويل الأخرى "خاصة الإسلامية منها"، وإلى تحقيق منافع ملموسة للاقتصاد الوطني والمجتمع بأكمله، كما تتيح الخصائص الأيدولوجية للمصارف الإسلامية مناخاً مناسباً لتمويل المشروعات الصغيرة التي كثيراً ما يفضل أصحابها التعامل المصرفي الإسلامي الخالي من الربا، ومن ناحية أخرى تقتضي هذه الخصائص أن تعمل المصارف الإسلامية على تحقيق الأهداف للنظام الاقتصادي الإسلامي المرحلية والمتمثلة في التوظيف الكامل للموارد الاقتصادية – خاصة البشرية منها – وتحقيق التنمية الاقتصادية والاستقرار الاقتصادي، وتحقيق الهدفين الاقتصاديين النهائيين لهذا النظام وهما التوازن الاقتصادي والضمان الاجتماعي، وتتيح الخصائص الوظيفية للمصارف الإسلامية مناخاً مناسباً للمشروعات الصغيرة لتنمو وتزدهر بفضل تكامل عناصر الإنتاج وتضافرها، خاصة عنصري العمل ورأس المال بما يجعل هذه المصارف استثمارية ومصارف تنموية ومصارف اجتماعية في آن واحد(ريحان، 2012).

وكونهم قريبين من العملاء والموردين، يمكن لأصحاب المشاريع الصغيرة استخدام هذا لتطوير علاقات شخصية جيدة مع جميع الأطراف، مما يجعلهم أكثر قدرة على تقديم خدمة شخصية وممتازة، وبالتالي تحسين رضا العملاء ورضا الموردين. وأيضا امتلاك مرونة قوية من حيث التسليم التاريخ والكمية. هذا يجعلهم أكثر قدرة على البقاء والاستمرار ويساعد المشاريع الكبيرة على توفير احتياجاتهم من احتياجات إنتاج السلع والمواد والأجزاء وقطع الغيار.

وبالمثل، فيما يتعلق باعتماد الشركات، فإن الحقيقة الأساسية للحياة الاقتصادية الحديثة هي الترابط بين الشركات، حيث لا يمكن لأي عمل أن يعمل بشكل مستقل تمامًا عن الأعمال التجارية الأخرى، حيث يجب عليه الشراء أو البيع لشركات أو عملاء آخرين والتنافس مع العديد من الشركات التجارية، والتي يعني أن كل شخص لديه الفرصة، إذا كان لديه شيء ذي قيمة ويمكنه تقديمه

بطريقة فعالة. أيضًا، تعتبر العديد من الشركات الصغيرة ضرورة في السوق لتحقيق الشركات الكبيرة التي تركز على تلك الأنشطة التي تتم بشكل أكثر كفاءة مقارنة بالأعمال الصغيرة. يجب التأكيد على أن الاقتصاد الذي يشجع الإنتاج الضخم يتطلب عددًا كبيرًا من تجار الجملة وتجار الجملة الصغار الذين يعملون كوسطاء بين هذه الشركات والمستهلكين من خلال تخزين وتوزيع منتجات كبار المنتجين (بصة، 2021)

وأيضا هناك أهمية فيما يخص المنافسة إذ تتنافس الأعمال الصغيرة والأعمال الكبيرة فيما بينها في العديد من المجالات، ومن الضروري جداً المحافظة على المنافسة، حيث لا يمكن إغفال أهمية المنافسة في الاقتصاد. ففي عصر التغيير السريع يمكن أن تكون المنافسة سبباً في تحقيق هذا التغيير من خلال الإبداع أو التطوير، وتظهر المنافسة في الوقت الحاضر بعدة أشكال منها، الأسعار، شروط الائتمان، الخدمة، تحسين المنتج وتعتبر المنافسة العامل الأساسي لضمان استمرارية حركة الاقتصاد وتشجيع الإبداع والأفكار الجديدة والخبرات والجهود الريادية (الدهشان، 2021).

وتعد المشروعات الصغيرة مهمة كونها تسهم في تعزيز الإبداع، إذ يعد الأفراد ووحدات الأعمال الصغيرة المصدر الأساسي للأفكار الجديدة والابتكارات. تتميز منشآت الأعمال الصغيرة بأنها أكثر إبداعاً من المنشآت الكبيرة المملوكة من قبل الدولة والقطاع الخاص، بسبب أن الأفراد لديهم دافع أكثر من إيجاد الأفكار الجديدة التي تؤدي لتحقيق ربحية عالية (عطياني، 2009)

مصادر تمويل المشروعات الصغيرة:

بين كنجو(2007) انه يمكن لأصحاب المشروعات الصغيرة الحصول على التمويل اللازم من خلال المصادر الاتية:

1- **حصص رأس المال:** من مدخرات شخصية، كما يمكن اللجوء للاقتراض من العائلة والأقارب والأصدقاء وهذا أيضاً مصدر غير كاف إضافة إلى تدخل هؤلاء في شؤون المشروع، كما يمكن اللجوء إلى مشاركة الآخرين وفي هذه الحالة سيتم اقتسام الإدارة واقتسام الأرباح.

2- **الاقتراض:** من البنوك ومن المؤسسات المالية الأخرى، وهذه لا ترغب في منح المشروع الصغير الائتمان بسبب المخاطر المرتفعة المصاحبة لهذا النوع من التمويل فكثيراً ما يتم إهمال طلبات التمويل المقدمة من صغار رجال الأعمال.

3- **الائتمان التجاري:** إن تكلفة هذا النوع من مصادر التمويل تصبح مرتفعة إذا لم يتمكن المشروع من الاستفادة من الخصم النقدي إضافة إلى أن المورد سوف يزيد من السعر في حال عدم الدفع النقدي.

4- **التمويل التأجيري:** إن هذا النوع من التمويل يصبح محدود الأهمية نظراً لأنه لا يفيد إلا في استئجار الأُصول الثابتة.

ايجابيات المشروعات الصغيرة

يمكن للمشروعات الصغيرة تحقيق العدالة في التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة، إذ تهدف أغلب خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العادة إلى إعادة توزيع الثورة والعدالة في توزيع مكاسب التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المحافظات المختلفة ذات الكثافة السكانية المختلفة بحيث لا تكون المكاسب مركزة في المحافظات الأكثر كثافة، والتي تعتبر في العادة موطناً للمشروعات الكبيرة، ومن

هنا فإن الرياديين وفي مشروعاتهم المختلفة سواء كانت صغيرة أم متوسطة (ومن خلال انتشارها جغرافياً، وعلى نطاق واسع)، قادرون على تهيئة تنمية إقليمية شاملة كفؤة ومتوازنة يساعدها في ذلك استغلال الموارد والإمكانيات المحلية المتاحة، وعدم حاجتها إلى بنية تحتية كبيرة مما يجعلها تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية(مكحول، 2005)

وتلعب الريادة والأعمال الصغيرة دوراً كبيراً في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال دورها الفاعل في إدخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة كالعمل على الحاسوب، ومشاغل الخياطة، والتريكو، والألبسة مما يؤثر في دور المرأة في تكوين الدخل، وكذلك تساعد الريادة على تشجيع المرأة على البدء بأعمال ريادية تقودها بنفسها لتسهم بذلك مساهمة فاعلة في بناء الاقتصاد الوطني(الدهشان، 2021)

ويعد وجود الرياديين والمنظمات الصغيرة في الاقتصاد الوطني إحدى الدعائم الأساسية في تثبيت السكان، وعدم الهجرة من الأرياف إلى المدن، والتي تتركز فيها عادة المنظمات الكبيرة، لذا لا بد من وجود برامج تنموية تساعد على التخفيف من الفقر والبطالة، وتعمل على بناء طبقة متوسطة في الأرياف بدلاً من الهجرة إلى المدن حيث التلوث، والضغط على خدمات البنية التحتية، ولا يكون ذلك إلا عن طريق الاهتمام برعاية الرياديين والمنظمات الصغيرة، والتعاون مع الهيئات والمؤسسات الدولية (النجار والعلي، 2006).

معيقات المشروعات الصغيرة

هناك العديد من السلبيات التي يمكن للمشروعات الصغيرة أن تواجهها كما بينتها زنديق(2017)

المصادر المالية المحدودة: يعاني المشروعات الصغيرة نسبة أعلى من المشاكل في الحصول على التمويل اللازم للبدء والتوسع. ويعتبر هذا أحد أهم العوائق التي يواجهها المشروعات الصغيرة.

التصميم المحدود: يعاني المشروعات الصغيرة من العديد من المشاكل التي تحد من إمكانية التنمية والتوسع، وهذا يعتبر عند البعض أحد السلبيات الرئيسية للمشروعات الصغيرة.

التعاون المحدود: يعاني المشروعات الصغيرة نسبة أعلى من المشاكل في التعاون مع الشركات الكبيرة والمؤسسات الحكومية، وهذا يعتبر عند البعض أحد السلبيات الرئيسية للمشروعات الصغيرة.

الحفاظ على العملاء: يعتبر هذا أحد المشاكل التي يواجهها المشروعات الصغيرة. فهي غالبًا ما تعاني من مشاكل في الحفاظ على العملاء الحاليين وجلب العملاء الجدد.

التنافس: يعاني المشروعات الصغيرة من مشاكل في التنافس مع الشركات الكبيرة

معيقات تطور المشروعات الصغيرة والمتوسطة

هناك معوقات تعمل على عدم تطور هذه المشاريع وتحد من قدرتها على العمل ومساهمتها في دفع عجلة النمو الاقتصادي، يعتبر نقص التمويل من أصعب التحديات وأهم عقبة أمام تطوير هذه المشاريع في الدول النامية، حيث إن نجاحها وتقدمها. تتطلب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم الجيد التمويل الميسر يستخدم للمساعدة في التنمية المستدامة لهذه المشاريع من أجل التنمية الاقتصادية، ومن حيث التسويق، لأن إدارة المشاريع الصغيرة لا تفهم وسائل التسويق والترويج، كما يؤثر اعتماد منتجاتها على الوسطاء. نمو المشاريع الصغيرة (العش، 2020)

وهناك معوقات متعلقة بالمواد الأولية، والتي في كثير من الأحيان تكون هناك صعوبة في الحصول عليها، وهي المواد الخام، ويعود السبب في ذلك الى كون تلك المواد تأتي عادة خلال الاستيراد، ويكون صعوبة لدى صاحب المشروع في استيرادها، فيتجه الى سلع بديلة يمكن ان تعطي منتج ذو جودة أقل، وهذا يؤثر على المشروع، وهناك معوقات لها علاقة بالعمال المهرة، إذ تعاني كثير من المشروعات من ضعف في العمالة كون أصحاب المشاريع الصغيرة ليس لديهم القدرة على استقطابهم

لارتفاع اجرهم، فيتم التوجه الى عمالة غير ماهرة وهذا يؤثر أيضا على جودة المصنوعات، فالمشروعات الصغيرة يمكن أن تعاني من هذه المعوقات، كذلك فيما يتعلق بالإدارة الذاتية للمشروع، وكون المشروعات عادة بحاجة الى خبرة في الادارة والتسويق فيؤثر ذلك على المشروعات.(زنديق، 2017)

تعزيز فرص نمو المشروعات الصغيرة

بينت دراسة باطويح(2018) آليات تعزيز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المحلية المستدامة، ومنها تحسين بيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوي المحليات، وضمان وجود بنية تحتية ملائمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ووجود وحدة للدعم الفني والمؤسسي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع وتحفيز ريادة الأعمال ونشر ثقافة العمل الحر. واختتمت الدراسة مؤكدة على إن الدور الحكومي المطلوب من قبل المحليات لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة يتمثل في مراجعة وتقييم السياسات الاقتصادية المتبعة في سبيل إيجاد السياسات القادرة على حماية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوي المحليات، ونشر ثقافة الريادة في المجتمع العربي لخلق وتشجيع أفكار ريادية قابلة للتطبيق، وتأسيس نظام ضمان القروض بهدف دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير متطلبات البنية التحتية اللازمة لجذب وتشغيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

كما بينت دراسة بن عبد الله (2021) الى أنّ الدعم التسويقي يسهم في استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ونجاح ممارسته لأنشطته، كذلك تعزيز التسويق بالأفكار الابتكارية التسويقية، وتوجيه الدور التدريبي للعاملين في المشروعات في مساعدة المشروع على تجاوز مشكلات التشغيل، وتوجيه

المشروعات الصغيرة لتعزيز أبعاد الابتكار والريادة في مشروعاتهم من خلال تعزيز سمات الريادة والابتكار لدى المشروعات في تطبيق أفكار غير تقليدية.

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين

تعد المشاريع الصغيرة المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي في فلسطين كما هو في معظم دول العالم، وتمتاز هذه المنشآت بالمرونة والابتكار والقدرة على التكييف وتعد عنصراً مهما في استيعاب العمالة عدا عن قدرتها بدفع عجلة الاقتصاد والمنافسة إلى الأمام، وتشير بيانات جهاز المركزي الإحصائي الفلسطيني أن 99% من المنشآت الاقتصادية العاملة في الأراضي الفلسطينية هي منشآت صغيره وصغيره جدا ومتوسطة، وتوظف الواحدة منها في المتوسط 20 عاملاً، إلا أنّها لا زالت تعمل في قطاع الصناعات الخفيفة وإنتاج السلع الاستهلاكية وتعتمد معظمها على التسويق المحلي(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016).

كذلك من ايجابيات المشروعات الصغيرة في فلسطين امتصاص البطالة وتأمين فرص عمل جديد، إذ يلعب الرياديون في المنظمات الصغيرة والمتوسطة دوراً مهماً في الاقتصاد الحديث في جميع الأقطار بسبب المرونة والقدرة على الإبداع التي تتمتع بها، حيث يلعبون دوراً رئيساً في تزويد فرص العمل. وامتصاص البطالة، إذ أن تكلفة فرص العمل فيها تقل عن متوسط تكلفة العمل في المنظمات الكبيرة، وأن معدل كثافة رأس المال للعامل الواحد ما يقارب (1100) دينار/عامل لدى المنظمات الريادية والصغيرة، بينما نجد أن هذا المعدل في المنظمات الكبيرة هو (11000) دينار/ عامل، أي أن تكلفة فرصة العمل في المنظمات الكبيرة هي عشرة أضعاف التكلفة في المنظمات الصغيرة، الأمر الذي يعكس الدور الإيجابي لها، ويعزز قدرتها على توظيف الأيدي العاملة، وبموارد مالية محدودة نسبياً مع تجنب الهدر في الموارد المتاحة(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008)

كما تبين أن عدد المنشآت العاملة في العام 2017 في محافظة القدس 10,227 منشأة، منها 9,704منشآت عاملة في القطاع الخاص والقطاع الاهلي والشركات الحكومية، كما بلغ عدد العاملين في العام 2017 في القطاع الخاص والاهلي والشركات الحكومية في محافظة القدس (34789) عاملاً، وعند توزيع المنشأت العاملة في القدس حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي تبين أن نشاط تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات احتل المرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت، حيث بلغ عددها 5.326 منشأة، فيما جاء نشاط الصناعات التحويلية في المرتبة الثانية بواقع 1239 منشأة، تلاها انشطة الخدمات الاخرى بواقع 969 منشأة(كتاب القدس الاحصائي السنوي، 2021).

ومع زيادة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة ودورها في دفع عجلة التنمية، يمكن الاعتماد على الشركات العاملة في فلسطين لتحقيق مكانة خاصة حيث تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة أهم أداة ومكون للصمود وبناء اقتصاد مقاوم. تحاول هذه المشاريع توجيه الاستثمار نحو تقليص اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على الاقتصاد الإسرائيلي، الأمر الذي يساعد أيضًا على خلق فرص عمل جديدة والحد من انتشار البطالة في الاقتصاد الفلسطيني. تعمل الشركات المتوسطة الحجم في فلسطين، وخاصة الأعمال الزراعية، على زيادة الاكتفاء الذاتي الفلسطيني والأمن الغذائي، مما يساعد على تحسين مستويات معيشة الناس. تعد الشركات الصغيرة والمتوسطة عاملاً من عوامل الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من خلال تمكينها من تجميع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، في سياق إثبات وجودهم وقدرتهم على التفاعل والعمل مع محيطهم (منتدى الأعمال الفلسطيني، 2014).

2.2 الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين بشكل عام وفي الوطن العربي، ومن الدراسات ذات الصلة بالدراسة ما يأتي:

دراسة بصة (2021) بعنوان "واقع نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الضفة الغربية: المحددات والمعوقات"

هدفت الدراسة التعرف الى واقع نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الضفة الغربية. ركزت الدراسة البحثية على معوقات ومحددات نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة والعلاقة بين المعوقات المالية والإدارية والتنظيمية والقانونية والتسويقية ونمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة .اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (328) شركة صغيرة ومتوسطة الحجم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي أظهرت النتائج أنّ انخفاض مستوي معوقات التمويل بوحدة واحدة يؤثر على نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة (17.7%). كما أن العوائق الإدارية والتنظيمية لا تؤثر بشكل فردي على نمو هذه المؤسسات. أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعوقات ونمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الضفة الغربية. كما أظهرت النتائج أن انخفاض مستوى المعوقات التمويلية بمقدار وحدة واحدة يؤثر على نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة بنسبة (17.7 %) وأن المعوقات الإدارية والتنظيمية لا تؤثر منفردة على نمو هذه المنشآت، أن هناك علاقة إيجابية بين محددات النمو (الفردية والداخلية والخارجية) ونمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأن المحددات الفردية لا تؤثر بشكل فردي على هذه العلاقة. أخيرا، إنّ العلاقة بين المحددات والنمو كانت أكثر تأثيرا من العلاقة بين المعوقات ونمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة .

دراسة بن عبد الله(2021) بعنوان "أثر دور الدعم الفني للصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على الريادة والابتكار في المشروعات: دراسة تطبيقية على عينة من المشروعات الصغيرة في دولة الكويت"

هدفت الدراسة التعرف الى أثر دور الدعم الفني للصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على الريادة والابتكار في المشروعات دراسة تطبيقية على عينة من المشروعات الصغيرة في دولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (150) من العاملين في المشروعات الصغيرة، توصلت الدراسة الى أن هناك علاقة ارتباط وتأثير بين الدعم الفني– الدعم التسويقي– الدعم التدريبي– دعم دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع على الريادة والابتكار لدى المشروعات الصغيرة في دولة الكويت.

دراسة العضايلة(2019) بعنوان " الأبعاد الاجتماعية للمشاريع الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحسين نوعية الحياة للأسرة في الأردن"

هدفت الدراسة التعرف إلى الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والذاتية للمشاريع الصغيرة على الأسرة الأردنية، والتعرف إلي المعوقات التي تواجه الأسر في تنفيذ المشروعات الصغيرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (70) توصلت الدراسة الى أن الأبعاد الاجتماعية التي يحققها المقترض من إقامة المشاريع الصغيرة هي ارتفاع مساهمتها في تعزيز مكانتهم الاجتماعية بين أسرهم ومجتمعاتهم المحلية، أما الأبعاد الاقتصادية؛ فكانت تتمثل بالتفكير بتوسيع المشروع، لزيادة عائد الربح، والخبرة بتسويق منتجات المشروع. وبالنسبة للأبعاد الذاتية؛ أكدت النتائج دور وفعالية المشاريع في تحسين أوضاع المستفيدين من برنامج الآسر المنتجة من حيث زيادة استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. أما أبرز المعوقات

التي تواجه الأسرة المستفيدة من برنامج الأسر المنتجة في محافظة البلقاء فهي المنافسة الكبيرة في السوق لهيمنة بعض المؤسسات التجارية على السوق. وأظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى البعد الاقتصادي، والبعد الذاتي، والقياس الكلي للمشاريع الصغيرة على الأسر في المجتمع الأردني يعزي لمتغير الجنس، جاءت لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للمشاريع الصغيرة على الأسر في المجتمع الأردني كان لصالح فئة الحالة التعليمية.

دراسة حمدان(2019) بعنوان" دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية في فلسطين

هدفت الدراسة التعرف الى إثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في فلسطين، وذلك من خلال توضيح العلاقة بين (اجمالي الناتج المحلي بالأسعار الثابتة) وبين (عدد العاملين في المشروع، عدد المشروعات، القيمة المضافة للمشروعات، الاستثمار في فلسطين) في الفترة 1995-2017، باستخدام المربعات العادية، توصلت الدراسة الى وجود علاقة طرية قوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وبلغ معامل الانحدار (0.053).

دراسة أبو لحية (2016) بعنوان" دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لذوي الإعاقة في فلسطين ". هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لذوي الإعاقة في فلسطين، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الباحثة أداة الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية بلغت عينة الدراسة (100) من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يمتلكون مشاريع صغيرة، توصلت الدراسة الى أن المشاريع الصغيرة لا تسهم بزيادة قدرة

ذوي الإعاقة للوصول إلى المؤسسات المالية، وتسهم في تحسين مستوى مشاركتهم في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، كذلك تسهم في الحد من البطالة بين الأفراد ذوي الإعاقة.

دراسة العجمي(2015) بعنوان "المشاريع النسائية الصغيرة ودورها في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية". تهدف الدراسة التعرف الى دور المشاريع التجارية الصغيرة لعلاج البطالة النسائية في السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كذلك تم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (300) مواطنة، وطبقت الدراسة في مدينة الرياض في السعودية، توصلت الدراسة الى أن المشاريع التجارية الصغيرة وسيلة ناجحة للقضاء على البطالة النسائية في السعودية، وأنه وسيلة ناجحة لتحسين وضعهن المادي الذي يوفر لهن الاستقلالية المالية والمعنوية، أن هناك علاقة بين التوجيه المناسب الحكومي أو الخاص عند البدء بالمشروع التجاري الصغير ووجود تصنيف إداري موحد بوزارة التجارة بالسعودية، إن هناك علاقة بين مناسبة العمل في المشروعات التجارية الصغيرة من حيث خصوصية وطبيعة المرأة السعودية والاعتقاد بوجود روح المبادرة للعمل الحر، إن من أكثر الصعوبات التي واجهت المشروعات النسائية الصغيرة عدم توفير تمويل مناسب، هناك علاقة ارتباط بين مناسبة عمل المرأة السعودية في المشروعات الصغيرة ومساعدة زوجها أو أحد أقاربها في إدارة المشروع، إن أكبر عقبة تواجههن لإدارة مشروعها الصغير هي المشاكل المالية.

دراسة عرجان(2013) بعنوان "دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية" في محافظتي الخليل وبيت لحم. هدفت الدراسة التعرف إلى دور المشاريع الصغيرة في إحداث التنمية الاقتصادية في جنوب الضفة الغربية التي من المفترض أن تحقق جملة من الآثار التنموية الاقتصادية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم تطبيق أداة الاستبانة، تمثلت عينة الدراسة بعينة طبقية عشوائية بلغت (200) استبانة، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أنّ المشاريع الصغيرة العاملة

في جنوب الضفة الغربية تساهم بدرجة متوسطة في عملية التنمية الاقتصادية سواء من حيث خلق فرص عمل والحد من ظاهرة البطالة ورفع مستوى الدخل وتحسين مستوى المعيشة وخفض معدلات الفقر والحد من الواردات، والوصول إلى الاكتفاء الذاتي في بعض السلع، وإفساح المجال للمرأة في المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية.

دراسة الفليت (2011) بعنوان المشاريع الصغيرة في قطاع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشاريع الصغيرة في قطاع عزة في التنمية الاقتصادية، من خلال من دورها في توفير فرص عمل لجميع الفئات الاجتماعية وخاصة الرياديين وتحقيق الدخل في قطاع غزة، واشتملت حدود الدراسة على محافظات قطاع غزة البالغ عددها 5 محافظات وعلى الفترة الممتدة من عام2000–2010م وقد استخدم عينة عشوائية طبقية بلغ حجم العينة (510) صاحب مشروع صغير واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة في دراسته وقام بتوزيعه على مجتمع الدراسة الذي تكوّن من أصحاب المحال والمؤسسات الصغيرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن للتدريب أثر إيجابي على أداء المشروعات الصغيرة. عامل الجنس لم يؤثر على تطوير أداء المشروعات الصغيرة في كافة المجالات، وأن عمر صاحب المشروع ليس له دور في تطوير أداء المشروعات الصغيرة، ويرجع ذلك لأن تطبيق ما تم تعلمه في برنامج التدريب للمشروعات الصغيرة مهارات لا يخضع لعامل العمر.

أما التوصيات فكان أهمها توفير القروض والدعم اللازم لتمويل رأس المال العامل وتطوير المعدات والأصول الرأسمالية، والتوسع في المشروعات القائمة أو تمويل أفكار ريادية جديدة في سبيل تنمية المشروعات الصغيرة اقتصاديا واجتماعياً.

دراسة أبو خضر(2007) بعنوان دور المشروعات الصغيرة في تحسين الوضع الاقتصادي في

محافظة قلقيلية من وجهة نظر أصحاب المشروعات الصغيرة

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المشروعات الصغيرة كمدخل لتحسين الوضع الاقتصادي في محافظة قلقيلية، جاءت المشكلة البحثية لتناقش دور المشروعات الصغيرة على تحسين الوضع الاقتصادي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر أصحاب المشروعات الصغيرة، وقد بلغت حجم عينة الدراسة (310) من أصحاب المشروعات الصغيرة في محافظة قلقيلية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة التي وزعها على مجتمع الدراسة.

وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج، كان أبرها أن دور المشروعات الصغيرة على تحسين الوضع الاقتصادي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر أصحاب المشروعات الصغيرة كانت مرتفعة جدا، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير حجم المبيعات "شهرياً، ولمتغير عدد العمال، ووجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الأقدمية.

الدراسات الاجنبية

دراسة فوليك (Vulić, 2022) بعنوان المشاريع الصغيرة والمتوسطة ونمو الاقتصاد في البوسنة والهرسك

هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين الاقتصاد الجزئي الفردي ومكونات الاقتصاد الكلي المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتفحص الدراسة آثار المتغيرات الملحوظة على الناتج المحلي الإجمالي للفرد، الفترة التي يغطيها التحليل هي من 2004 إلى 2019. البيانات على أساس سنوي. يسعى البحث النظري والتجريبي إلى الإجابة على سؤال البحث التالي: ما هي مكونات أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تزيد من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في البوسنة والهرسك؟ أشارت النتائج الى أن العامل الوحيد الذي له تأثير إيجابي ودلالة إحصائية على معدل نمو

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي هو القروض الممنوحة للقطاع الخاص. العوامل الأخرى، سواء كانت إيجابية أو سلبية، ليس لها تأثير مهم من الناحية الإحصائية على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. عدد الأيام المطلوبة لتسجيل الأعمال له تأثير سلبي على نمو الناتج المحلي الإجمالي للفرد. مع انخفاض عدد أيام تسجيل النشاط التجاري، يتناقص نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. من ناحية أخرى، يتم الحفاظ على حل إعسار الشركات بشكل إيجابي عند نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. معدل البطالة له تأثير سلبي على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، في حين أن التضخم له تأثير إيجابي.

دراسة سيدياستيتي وسوارني ورهادي وهانديانيSedyastuti, Suwarni, Rahadi, &) Handayani, 2021) بعنوان " كفاءة الموارد البشرية في الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في صناعة Songket

هدفت الدراسة تحليل كفاءة الموارد البشرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة في صناعة باليمبانج سونجكت. يتم استخدام طريقة بحث المسح باستخدام البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من مقابلة. تمت مقابلة خمسة مشاركين في هذه الدراسة وهم مالكو شركة .Songket يتم اختيار مالكي Songketهؤلاء من بين ثلاث صناعات مختلفة في مدينة باليمبانج. تستخدم هذه الدراسة التحليل الوصفي لتحليل البيانات وتكشف النتيجة أن كفاءة الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في صناعة Songket كافية على الرغم من وجود بعض النقاط التي يجب تحسينها مثل تحسين ابتكار المنتجات. كعامل داعم لتنمية المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

دراسة بارامونو وسوندك وبيرنارت وجوليانا (Pramono, Sondakh, BernartO, Juliana, & Purwanto,2021) بعنوان محددات تقدم الشركات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مانادو ، إندونيسيا

هدفت الدراسة الكشف الوصفي عن الخصائص الديموغرافية والتجارية وخصائص تنظيم المشاريع الشخصية في مانادو، عاصمة شمال سولاويزي ، وربط هذه السمات والشخصيات بتقدم أعمالهم. تم اختيار حجم عينة من 21 مستجيبًا– تم اختيارهم من أولئك الذين رحبوا ترحيبا حارا بالمحاورين لاستبيان منظم مفتوح العضوية. أتاح تحليل الانحدار التدريجي للباحث تحديد المتغيرات الأكثر أهمية والتي تعكس الخصائص الشخصية التي يُنظر إليها على أنها "موضع التحكم": الكفاءة الذاتية، واحتياجات الإنجاز، والسمات الشخصية، والعوائق التي تحول دون تقدم الأعمال.

دراسة ديجاويسي وسوجانتو(Digdowiseiso, & Sugiyanto, 2021) بعنوان " مدى فعالية الجودة المؤسسية في إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة (SMES) في إندونيسيا"

هدفت الدراسة التعرف الى تأثير الجودة المؤسسية على تكوين الشركات الصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا. بالإضافة إلى ذلك، تسعى هذه الدراسة للبحث في كيفية تأثير تنفيذ اللوائح والسياسات من قبل الحكومات المحلية على إنشاء شركات صغيرة ومتوسطة جديدة في إندونيسيا. يتم استخدام استراتيجية توضيحية متسلسلة حيث يتم جمع البيانات الكمية وتحليلها متبوعًا بالاستراتيجيات النوعية. تظهر نتائج الانحدار السلبي ذي الحدين خلال الفترة من 2009 إلى 2018 أنّ حدوث الفساد، وكذلك القانون والنظام، لهما تأثير إيجابي على عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة الجديدة في 32 مقاطعة في إندونيسيا. وفي الوقت نفسه، يؤكد التحليل النوعي نتائج التحليل الكمي بأن هناك بعض

المشكلات المتعلقة بإدارة عملية الترخيص ، ضعف التنسيق بين وحدات الحكم المحلي، عدم وجود تقييم دوري.

دراسة اوبي واخرون (Obi et al. 2018) بعنوان " مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية: شواهد من اقتصاد عابر"

هدفت الدراسة التعرف الى مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية في اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية .اعتمد تصميم البحث الوصفي في هذه الدراسة .تم الحصول على البيانات من 600 مستجيب في 60 مؤسسة صغيرة تقع في أجزاء مختلفة من البلاد 20 مؤسسة صغيرة تقع في ولاية لاغوس، و20 في ولاية أنامبرا و20 في ولاية كانو بنيجيريا على التوالي، تم إجراء تحليل البيانات باستخدام الجداول والنسب المئوية وتم اختبار الفرضيات الصفرية للدراسة باستخدام نموذج إحصائي استنتاجي مربع كاي (Ch-square) عند مستوى معنوية 5٪ .كشفت النتائج أن هناك علاقة كبيرة بين تشغيل الشركات الصغيرة والمتوسطة والنمو الاقتصادي في الدول النامية.

دراسة فوجاني واخرون (foghani et al, 2018) بعنوان دور التشابك والعناقيد الصناعية للمشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية في عصر العولمة، هدفت الدراسة التعرف على دور التشابك في تعزيز التنمية، حيث تبين من الدراسة ان المشروعات الصغيرة والمتوسطة لها أهمية كبيرة في الروابط الصناعة لتحقيق التنمية الاقتصادية، إذ بدونها لا يمكن تحقيق مستوى متقدم من التنمية الصناعية كونها القادرة على تحقيق زيادة في القيمة المحلية السوقية الإنتاجية، وأيضا العمالة والمنافسة واستخدام التكنولوجيا المتنوعة.

دراسة زبير (Zubair, 2014) والتي كانت بعنوان تأثير نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في نيجيريا، هدفت الدراسة التوصل الى تأثير تطور المشروعات الصغيرة في

التنمية الاقتصادية اعتمد الباحث استخدام البيانات الخاصة بالمشروعات الصغيرة لفترة 22 سنة من 1992-2013، وبعد تطبيق النموذج توصلت الدراسة الى ان تمويل البنوك للمشروعات الصغيرة قد تأثر بشكل إيجابي في مجال النقل والتصنيع وتجهيز الأغذية وعيرها من الأنشطة التي اثرت على النمو الاقتصادي في نيجيريا.

دراسة وانج وان وينج (Wang, Xin. Ying, 2011) وجاءت بعنوان العوامل المؤثرة في نمو الشركات الصغيرة في الصين، إذ هدفت الدراسة التعرف على دور المشروعات الصغيرة في النمو الاقتصادي في الصين، توصلت الدراسة الى ان المشروعات الصغيرة بحاجة الى تنظيم وتطوير في الصين، كما تحتاج الى رفع كفاءة المسؤولين عنها بهدف الاستغلال الأمثل لرأس المال في تلبية احتياج السوق الصيني، كذلك ان المشروعات تتعرض لمجموعة من المخاطر الداخلية والخارجية وان هناك فشل في بعض المشروعات في تطوير ذاتها لتجاوز هذه المخاطر.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة أهمية ودور المشروعات الصغيرة في تنمية الاقتصاد من عدة مجالات مختلفة، فقد عملت على معرفة دور المشروعات الصغيرة، من حيث اعتبارها كمدخل لتحسين الوضع الاقتصادي، وواقع وإشكاليات تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتشجيع إقامتها، وكذلك معرفة واقع المنشآت الصغيرة والعوامل المؤثرة على أدائها ووسائل تطويرها، ومنها ما عمل على معرفة أهمية الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية.

وقد استخدمت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت جميع الدراسات أداة الاستبانة لإجراء الدراسة الميدانية.

منهجية واجراءات الدراسة

مقدمة

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة التي تم اتباعها، من حيث منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق الاستبانة، وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وخطوات إجراء الدراسة، ومصادر البيانات، وتوزيع البيانات.

1.3 منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعدى ذلك إلى التحليل والربط والتفسير، للوصول إلى استنتاجات.

2.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة القدس، وهي حسب احصاء الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بلغت حتى العام 2017م (9704) منشأة (كتابا القدس الاحصائي السنوي، 2021)

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الفعلية من عدد (350) من المشروعات الصغيرة والمتوسطة وقد تنوعت ما بين (مولات، محلات تصليح مركبات، صيدليات، محلات ادوات بناء، صالونات تجميل، محلات ادوات كهربائية). وقد كانت العينة عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة شملت مناطق (ابوديس، العيزرية، حزما، عناتا، الرام، السواحرة الشرقية، الزعيم، بيت حنينا)

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

=	المستوى	العدد	النسبة المئوية
نوع ملكية المنشأة	ملكية فردية	198	56.6
	ملكية عائلية	152	43.4
عدد العاملين	1	36	10.3
	2	91	26.0
	3	54	15.4
	4	54	15.4
	5	55	15.7
	6	18	5.1
	7	19	5.4
	8 فأكثر	23	6.6
عمر المشروع	3 سنوات فأقل	99	28.3
	من 4–6 سنوات	143	40.9
	من 7–10 سنوات	63	18.0
	أكثر من 10 سنوات	45	12.9
مجال عمل المشروع	صناعي	27	7.7
	تجاري	228	65.1
	خدماتي	63	18.0

	غير ذلك	32	9.1
نوع النشاط	محلات مواد بناء	35	10.0
	صالون تجميل	63	18.0
	محل تصليح	72	20.6
	بقالة	107	30.6
	غير ذلك	73	20.9
موقع المشروع	العيزرية	102	29.1
	السواحرة	11	3.1
	أبوديس	38	10.9
	الرام	101	28.9
	عناتا	64	18.3
	حزما	22	6.3
	الزعيم	8	2.3
	بيت حنينا	4	1.1

4.3 أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم تصميمها خصيصاً، وتكونت قسمين، القسم الاول شمل معلومات عامة حول المنشأة، والقسم الثاني تكون من أربع محاور شملت على (40) فقرة، كل محور (10) فقرات.

مكونات الاستبانة:

1. **البيانات الشخصية:** وتشتمل على البيانات الشخصية التالية: (نوع المنشاة، عدد العاملين، عمر المشروع، مجال عمل المشروع).
2. **محاور الاستبانة،** وهي مكونة من:

المحور	عدد الفقرات
أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس	10
الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية	10
تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس	10
المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس	10

مقياس التدريج:

تم اعتماد استجابات أفراد عينة الدراسة حسب مقياس من (1-5)، حيث (1) تمثل أدنى درجة موافقة، و(5) تمثل أعلى درجة موافقة.

1.4.3 صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

يعني صدق أداة الدراسة أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

1. الصدق من وجهة نظر المحكمين (صدق المحتوى/ الصدق الظاهري):

سيتم عرض الاستبانة على عدد (10) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التحقق من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء المحاور للاستبانة ككل، وانتماء الفقرات لمحاور الاستبانة، ومدى صلاحية الاستبانة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين.

2. صدق الاتساق الداخلي:

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.481**	0.000	5	0.605**	0.000	9	0.639**	0.000
2	0.574**	0.000	6	0.632**	0.000	10	0.601**	0.000
3	0.612**	0.000	7	0.607**	0.000	11	0.825**	0.000
4	0.646**	0.000	8	0.661**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في محافظة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.463**	0.000	5	0.451**	0.000	9	0.603**	0.000
2	0.514**	0.000	6	0.615**	0.000	10	0.728**	0.000
3	0.708**	0.000	7	0.519**	0.000			

4	0.517**	0.000	8	0.691**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.456**	0.000	5	0.470**	0.000	9	0.504**	0.000
2	0.568**	0.000	6	0.431**	0.000	10	0.400**	0.000
3	0.698**	0.000	7	0.354**	0.000			
4	0.596**	0.000	8	0.669**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

جدول (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.451**	0.000	4	0.589**	0.000	7	0.800**	0.000
2	0.872**	0.000	5	0.692**	0.000	8	0.451**	0.000
3	0.746**	0.000	6	0.815**	0.000	9	0.793**	0.000

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

2.4.3 ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لدور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس (0.857)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (6.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس	**11**	**0.816**
الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية	**10**	**0.770**
تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس	**10**	**0.781**
المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس	**9**	**0.806**
الدرجة الكلية	**40**	**0.857**

5.3 خطوات إجراء الدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في اعداد الدراسة

1. الاطلاع على الأدب النظري السابق في مجال الدراسة، وبناء الإطار النظري للدراسة.
2. الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الدراسة، وتلخيصها والتعليق عليها.

3. بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، والتحقق من صدق وثبات الاستبانة.
4. اختيار مجتمع وعينة الدراسة.
5. توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة وجمعها.
6. تحليل البيانات، وعرضها في جداول، والتعقيب عليها.
7. تفسير النتائج ومناقشتها، وصياغة التوصيات والدراسات المقترحة.

6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، نظرية النهاية المركزية، اختبار T للعينة الواحدة، اختبار T-Test، اختبار One-Way ANOVA، اختبار (LSD)) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة.

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة

4 . 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " **دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس**" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67–2.34
عالية	3.68 فأعلى

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	تحسين مستوى معيشة العائلة.	4.41	1.008	**عالية**
2	تحسين مستوى معيشة الفرد.	4.38	0.953	**عالية**
3	تساعد في النمو الاقتصادي في محافظة القدس.	4.36	0.921	**عالية**
8	تحقيق الاستقلالية الاسرية.	4.28	1.014	**عالية**
5	تقليل كلفة الوصول للسلع من قبل الافراد.	4.18	1.061	**عالية**
7	تشغيل الايدي العاملة.	4.10	1.083	**عالية**
1	تسهم في تشغيل الايدي العاملة من سكان المنطقة.	4.03	1.053	**عالية**
6	زيادة خيارات الاستثمار في المنطقة.	4.02	1.145	**عالية**
10	تحقيق الاكتفاء الذاتي للمنطقة.	3.93	1.143	**عالية**
9	تسهم في زيادة الإنتاج المحلي في المنطقة.	3.92	1.209	**عالية**
11	تعزيز فرص تطوير الامن الغذائي للمنطقة.	3.31	1.576	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**4.0826**	**0.70177**	**عالية**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.08) وانحراف معياري (0.701) وهذا يدل على أن درجة أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (81.7%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن (10) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تحسين مستوى معيشة العائلة " على أعلى متوسط حسابي (4.41)، ويليها الفقرة " تحسين مستوى معيشة الفرد " بمتوسط حسابي (4.38). وحصلت الفقرة " تعزيز فرص تطوير الامن الغذائي للمنطقة " على أقل متوسط حسابي (3.31)، يليها الفقرة " تسهم في زيادة الإنتاج المحلي في المنطقة " بمتوسط حسابي (3.92).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في محافظة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في محافظة القدس.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في محافظة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	وجود الموقع المناسب.	4.46	1.011	**عالية**
7	قدرة أصحاب المشاريع على إعطاء صورة ايجابية عن المشروع.	4.46	0.845	**عالية**
9	المتابعة المستمرة " التقييم الصحيح".	4.38	0.897	**عالية**
8	مهارات التفاوض الجيدة لدى أصحاب المشروع.	4.31	0.854	**عالية**
4	عدد العاملين القليل وبالتالي السيطرة على المشروع.	4.10	0.903	**عالية**
6	دعم المجتمع للمشروعات الصغيرة من خلال الشراء من اصحابها.	4.07	1.291	**عالية**
10	تقليل المخاطر في حال فشل المشروع.	4.02	1.211	**عالية**
2	صغر حجم راس المال المستثمر والذي يمكن توفيره من اصحاب المشروع.	3.82	1.197	**عالية**
3	حجم المبيعات المعتمد على عمالة قليلة.	3.69	1.247	**عالية**
5	بساطة التكنولوجيا المستخدمة وبالتالي قلة التكاليف.	3.37	1.440	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**4.0694**	**0.63282**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في محافظة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.04) وانحراف معياري

(0.632) وهذا يدل على أن درجة الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في محافظة القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (81.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (9) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " وجود الموقع المناسب " والفقرة " قدرة أصحاب المشاريع على إعطاء صورة ايجابية عن المشروع " على أعلى متوسط حسابي (4.46)، ويليها الفقرة " المتابعة المستمرة " التقييم الصحيح" " بمتوسط حسابي (4.38). وحصلت الفقرة " بساطة التكنولوجيا المستخدمة وبالتالي قلة التكاليف " على أقل متوسط حسابي (3.37)، يليها الفقرة " حجم المبيعات المعتمد على عمالة قليلة " بمتوسط حسابي (3.69).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	ظروف الاحتلال (الجدار، الاغلاقات، الضرائب).	4.49	0.986	**عالية**
9	صعوبة الحصول على مواد خام المناسبة.	3.82	1.320	**عالية**
6	ارتفاع تكاليف الإنتاج يقلل من فرص نجاح المشروع.	3.80	1.204	**عالية**
7	توظيف عمالة غير مؤهلة (قليلة الخبرة والكفاءة).	3.76	1.409	**عالية**
8	صعوبة في اختيار موقع العمل المناسب.	3.67	1.302	**متوسطة**
3	ضعف توفير بيئة مناسبة للعمل.	3.52	1.295	**متوسطة**
2	صعوبة الوصول لمكان المشروع من قبل الافراد.	3.37	1.231	**متوسطة**
5	صعوبة في عملية تسويق المنتجات بالشكل المطلوب.	3.13	1.117	**متوسطة**
4	رفض العمال للعمل في المشروعات الصغيرة.	3.10	1.219	**متوسطة**
10	كثرة عدد العاملين مقارنه بحجم المشروع.	2.97	1.623	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**3.5626**	**0.65081**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.56) وانحراف معياري (0.650) وهذا يدل على أن

درجة تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مؤية (71.3%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " ظروف الاحتلال (الجدار، الاغلاقات، الضرائب)" على أعلى متوسط حسابي (4.49)، ويليها الفقرة " صعوبة الحصول على مواد خام المناسبة " بمتوسط حسابي (3.82). وحصلت الفقرة " كثرة عدد العاملين مقارنه بحجم المشروع " على أقل متوسط حسابي (2.97)، يليها الفقرة " رفض العمال للعمل في المشروعات الصغيرة " بمتوسط حسابي (3.10).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	عدم وجود دعم حكومي.	4.19	1.252	عالية
1	سيادة الملكية الفردية للمشاريع.	4.06	1.206	عالية

5	اختيار موقع غير مناسب للمشروع.	4.01	1.103	**عالية**
9	ضعف مستوى التسويق والدعاية.	3.94	1.202	**عالية**
4	محدودية مصادر التمويل.	3.89	1.014	**عالية**
7	عدم استخدام التكنولوجيا بشكل جيد.	3.79	1.341	**عالية**
3	توظيف عمالة غير مؤهلة (قليلة الخبرة والكفاءة).	3.63	1.372	**متوسطة**
6	قلة الاهتمام لأهمية هذه المشاريع.	3.59	1.370	**متوسطة**
2	ضعف القدرة على إدارة المشروع.	3.43	1.408	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	**3.8384**	**0.87361**	**عالية**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.83) وانحراف معياري (0.873) وهذا يدل على أن درجة المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (76.8%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (6) فقرات جاءت بدرجة عالية و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " عدم وجود دعم حكومي " على أعلى متوسط حسابي (4.19)، ويليها الفقرة " سيادة الملكية الفردية للمشاريع " بمتوسط حسابي (4.06). وحصلت الفقرة " ضعف القدرة على إدارة المشروع " على أقل متوسط حسابي (3.43)، يليها الفقرة " قلة الاهتمام لأهمية هذه المشاريع " بمتوسط حسابي (3.59).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: نوع ملكية المنشأة، عدد العاملين، عمر المشروع، مجال عمل المشروع، نوع النشاط، موقع المشروع؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال بالإجابة على الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس تعزى لمتغير نوع ملكية المنشأة.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع ملكية المنشأة.

جدول (5.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع ملكية المنشأة

نوع ملكية المنشأة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ملكية فردية	198	3.9273	0.64135	4.956	0.000
ملكية عائلية	152	4.2546	0.57265		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (4.956)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في

محافظة القدس يعزى لمتغير نوع ملكية المنشأة، حيث كانت الفروق لصالح ملكية عائلية، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عدد العاملين.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عدد العاملين.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عدد العاملين

عدد العاملين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	36	3.4250	0.54792
2	91	3.8429	0.33637
3	54	4.1333	0.47939
4	54	3.6000	0.72554
5	55	4.5618	0.28316
6	18	4.7500	0.25725
7	19	4.9842	0.06882
8 فأكثر	23	4.4609	0.16717

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عدد العاملين، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):

جدول(7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عدد العاملين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	72.838	7	10.405	53.173	0.000
داخل المجموعات	66.925	342	0.196		
المجموع	139.763	349			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(53.173) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عدد العاملين، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (8.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد العاملين

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
1	2	-0.41786*	0.000
	3	-0.70833*	0.000
	4	-0.17500	0.067
	5	-1.13682*	0.000
	6	-1.32500*	0.000
	7	-1.55921*	0.000
	8 فأكثر	-1.03587*	0.000
2	1	0.41786*	0.000
	3	-0.29048*	0.000
	4	0.24286*	0.002
	5	-0.71896*	0.000
	6	-0.90714*	0.000
	7	-1.14135*	0.000
	8 فأكثر	-0.61801*	0.000
3	1	0.70833*	0.000
	2	0.29048*	0.000
	4	0.53333*	0.000
	5	-0.42848*	0.000
	6	-0.61667*	0.000
	7	-0.85088*	0.000

0.003	-0.32754*	8 فأكثر	
0.067	0.17500	1	4
0.002	-0.24286*	2	
0.000	-0.53333*	3	
0.000	-0.96182*	5	
0.000	-1.15000*	6	
0.000	-1.38421*	7	
0.000	-0.86087*	8 فأكثر	
0.000	1.13682*	1	5
0.000	0.71896*	2	
0.000	0.42848*	3	
0.000	0.96182*	4	
0.118	-0.18818	6	
0.000	-0.42239*	7	
0.359	0.10095	8 فأكثر	
0.000	1.32500*	1	6
0.000	0.90714*	2	
0.000	0.61667*	3	
0.000	1.15000*	4	
0.118	0.18818	5	
0.108	-0.23421	7	
0.039	0.28913*	8 فأكثر	
0.000	1.55921*	1	7
0.000	1.14135*	2	
0.000	0.85088*	3	

	4	1.38421*	0.000
	5	0.42239*	0.000
	6	0.23421	0.108
	8 فأكثر	0.52334*	0.000
8 فأكثر	1	1.03587*	0.000
	2	0.61801*	0.000
	3	0.32754*	0.003
	4	0.86087*	0.000
	5	-0.10095	0.359
	6	-0.28913*	0.039
	7	-0.52334*	0.000

يلاحظ أن الفروق كانت لصالح عدد 7 ومن ثم 6 يليه 5 ومن ثم 8 فأكثر.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عمر المشروع.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عمر المشروع.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عمر المشروع

عمر المشروع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3 سنوات فأقل	99	3.8273	0.75590
من 4-6 سنوات	143	4.1364	0.56263
من 7-10 سنوات	63	4.1905	0.39827
أكثر من 10 سنوات	45	4.2200	0.68411

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عمر المشروع، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):

جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عمر المشروع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8.389	3	2.796	7.365	0.000
داخل المجموعات	131.374	346	0.380		
المجموع	139.763	349			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(7.365) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة

في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عمر المشروع، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (11.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عمر المشروع

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
3 سنوات فأقل	من 4–6 سنوات	-0.30909*	0.000
	من 7–10 سنوات	-0.36320*	0.000
	أكثر من 10 سنوات	-0.39273*	0.000
من 4–6 سنوات	3 سنوات فأقل	0.30909*	0.000
	من 7–10 سنوات	-0.05411	0.562
	أكثر من 10 سنوات	-0.08364	0.428
من 7–10 سنوات	3 سنوات فأقل	0.36320*	0.000
	من 4–6 سنوات	0.05411	0.562
	أكثر من 10 سنوات	-0.02952	0.806
أكثر من 10 سنوات	3 سنوات فأقل	0.39273*	0.000
	من 4–6 سنوات	0.08364	0.428
	من 7–10 سنوات	0.02952	0.806

يلاحظ أن الفروق كانت لصالح أكثر من 10 سنوات.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير مجال عمل المشروع.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير مجال عمل المشروع.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير مجال عمل المشروع

مجال عمل المشروع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صناعي	27	4.4000	0.24962
تجاري	228	4.0167	0.61514
خدماتي	63	4.1571	0.79163
غير ذلك	32	3.9937	0.54295

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير مجال عمل المشروع، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):

جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير مجال عمل المشروع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.253	3	1.418	3.620	0.013
داخل المجموعات	135.510	346	0.392		
المجموع	139.763	349			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(3.620) ومستوى الدلالة (0.013) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير مجال عمل المشروع، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (14.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مجال عمل المشروع

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
صناعي	تجاري	0.38333*	0.003
	خدماتي	0.24286	0.092
	غير ذلك	0.40625*	0.013
تجاري	صناعي	-0.38333*	0.003
	خدماتي	-0.14048	0.116
	غير ذلك	0.02292	0.846
خدماتي	صناعي	-0.24286	0.092

	تجاري	0.14048	0.116
	غير ذلك	0.16339	0.230
غير ذلك	صناعي	-0.40625*	0.013
	تجاري	-0.02292	0.846
	خدماتي	-0.16339	0.230

يلاحظ أن الفروق كانت لصالح (صناعي).

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع النشاط.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع النشاط.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع النشاط

نوع النشاط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محلات مواد بناء	35	4.1600	1.00768
صالون تجميل	63	4.0857	0.52359
محل تصليح	72	3.9250	0.57132
بقالة	107	4.1654	0.67616
غير ذلك	73	4.0137	0.43439

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع النشاط، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):

جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع النشاط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.018	4	0.755	1.904	0.109
داخل المجموعات	136.745	345	0.396		
المجموع	139.763	349			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.904) ومستوى الدلالة (0.109) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع النشاط، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير موقع المشروع.

تم فحص الفرضية السادسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير موقع المشروع.

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير موقع المشروع

موقع المشروع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العيزرية	102	3.9735	0.61819
السواحرة	11	4.4545	0.42276
أبوديس	38	4.2842	0.63311
الرام	101	4.0713	0.57816
عناتا	64	3.9141	0.71200
حزما	22	3.9591	0.38255
غير ذلك(الزعيم، بيت حنينا)	12	4.8667	0.46188

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير موقع المشروع، ولمعرفة

دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):

جدول(18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير موقع المشروع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	13.763	6	2.294	6.244	0.000
داخل المجموعات	126.000	343	0.367		
المجموع	139.763	349			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(6.244) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير موقع المشروع، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (19.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير موقع المشروع

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العيزرية	السواحرة	-0.48102*	0.013
	أبوديس	-0.31068*	0.007
	الرام	-0.09776	0.251
	عناتا	0.05947	0.539
	حزما	0.01444	0.919
	غير ذلك(الزعيم، بيت حنينا)	-0.89314*	0.000
السواحرة	العيزرية	0.48102*	0.013
	أبوديس	0.17033	0.412
	الرام	0.38326*	0.047
	عناتا	0.54048*	0.007
	حزما	0.49545*	0.028
	غير ذلك(الزعيم، بيت حنينا)	-0.41212	0.104
أبوديس	العيزرية	0.31068*	0.007
	السواحرة	-0.17033	0.412
	الرام	0.21292	0.066
	عناتا	0.37015*	0.003
	حزما	0.32512*	0.046
	غير ذلك(الزعيم، بيت حنينا)	-0.58246*	0.004
الرام	العيزرية	0.09776	0.251
	السواحرة	-0.38326*	0.047

	أبوديس	-0.21292	0.066
	عناتا	0.15722	0.105
	حزما	0.11220	0.432
	غير ذلك(الزعيم، بيت حنينا)	-0.79538*	0.000
عناتا	العيزرية	-0.05947	0.539
	السواحرة	-0.54048*	0.007
	أبوديس	-0.37015*	0.003
	الرام	-0.15722	0.105
	حزما	-0.04503	0.764
	غير ذلك(الزعيم، بيت حنينا)	-0.95260*	0.000
حزما	العيزرية	-0.01444	0.919
	السواحرة	-0.49545*	0.028
	أبوديس	-0.32512*	0.046
	الرام	-0.11220	0.432
	عناتا	0.04503	0.764
	غير ذلك(الزعيم، بيت حنينا)	-0.90758*	0.000
غير ذلك(الزعيم، بيت حنينا)	العيزرية	0.89314*	0.000
	السواحرة	0.41212	0.104
	أبوديس	0.58246*	0.004
	الرام	0.79538*	0.000
	عناتا	0.95260*	0.000
	حزما	0.90758*	0.000

يلاحظ أن الفروق كانت لصالح غير ذلك(الزعيم، بيت حنينا) ومن ثم السواحرة يليه ابوديس .

1.5 مناقشة نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس؟

أشارت النتائج الى أن أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة جاءت بدرجة عالية في منطقة في تعزيز التنمية الاقتصادية، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.08)، ونسبة مئوية عالية بلغت (81%)، إذ تعمل هذه المشروعات على تحسين مستوى الدخل الخاص بالعائلة، كما تعمل على تطوير فرص الأمن الغذائي في منطقة القدس.

ترى الباحثة أن المشروعات الصغيرة تعزيز فرص النمو الاقتصادي للأسر أذ يمكن من خلالها توفير مستوى مرتفع من العمالة لأفراد العائلة، وهذا يقلل من مستوى البطالة لدى افراد العائلة الواحدة، تحديدا في ظل عدم توفر فرص للعمل في القطاع العام، أو في القطاع الخاص في المشروعات والشركات الكبيرة، فيكون الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة هو المنفذ والمتنفس الذي من خلاله تسعى العائلة إلى تعزيز فرص العمل وتوفير القوت اليومي لها.

كما أنّ هذه المنطقة تعاني بعد بناء الجدار العنصري من عدم القدرة للعمل في القدس أو في المناطق المجاورة، وبهذا فإن التحديد الاقتصادي يلازم هؤلاء السكان، كونهم يسكنون في منطقة مغلقة وتعاني ضغط إسرائيلي وعدم اهتمام فلسطيني فيما يخص العمالة، ولهذا يتجه الأفراد في المنطقة إلى البحث

عن المشروعات الصغيرة الخاصة بهم والتي يمكن أنْ تدر الدخل لهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العضايلة(2019) في كون المشروعات الصغيرة تساعد في التنمية الاقتصادية، كذلك توافقت مع دراسة العجمي (2015) التي بينت ان المشرعات الصغيرة مهمة في الحد من مستوى البطالة لدى الافراد في المجتمع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في محافظة القدس؟

أشارت النتائج المتعلقة بالجوانب الإيجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة في محافظة القدس الى ان المتوسط الحسابي جاء بدرجة عالية، حيث بلغ (4.04) وبنسبة مئوية بلغت (81.4%) حيث وجود الموقع المناسب ويمكن لأصحاب المشاريع إعطاء صورة إيجابية حول مشروعهم، ونجاح المشروع يعتمد على المتابعة المستمرة والتقييم الصحيح، فيما تبين أن التكنولوجيا المستخدمة عالية وليست قليلة من حيث التكاليف، كما أنّ حجم المبيعات يحتاج الى عمالة.

ترى الباحثة أن هذه أن الحاجة التي أدت الى قيام الأفراد بالاعتماد على أنفسهم في إنشاء هذه المشرعات للحد من مستوى البطالة العائلي، كذلك تجربتهم المسبقة كعمال في مشروعات أخرى، ساعد في تمكينهم من اختيار المكان الصحيح الذي يساعدهم على جلب الزبائن، كما اعتمدوا على المتابعة المستمرة وهذه النقطة حيوية في الحد من الإهمال الذي يمكن ان يؤدي الى فشل المشروع لذلك كان لهذه العوامل دور إيجابي في انشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والتي أثرت بشكل إيجابي على التنمية الاقتصادية في القدس، والحد من البطالة ضمن العائلات التي عملت على تكوين الدخل الخاص بها من خلال مشروعات ذاتية تعتمد على عملهم بالإضافة الى استقطاب العمالة الخارجية

للعمل معهم عند الحاجة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفليت(2011) ودراسة (Wang, Xin. Ying, 2011)

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس؟

أشارت النتائج إلى أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.56) جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (71.3%). حيث تبين أنّ ظروف الاحتلال كالجدار والاغلاقات والضرائب لها تأثير كبير على بيئة العمل في المشروعات، فيما جاء في المرتبة الثانية صعوبة الحصول على المواد الخام، فيما تبين عدم رفض العمال العمل في هذه المشرعات.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الممارسات الاحتلالية في ضواحي القدس والمدينة، وعزلها من خلال جدار الفصل العنصري يؤثر على المشروعات الصغيرة من حيث عدم القدرة على التواصل مع التجار في المهن المختلفة، والحصول على الاحتياجات الأساسية من المواد الخام، كون إسرائيل تتحكم في المنافذ الاستيرادية، ولا يمكن بسهولة الحصول على أي مواد خام إلا من خلالهم، كذلك فإنّ ارتفاع الضرائب والاغلاقات المستمرة والحواجز تسهم في الحد من رفع مستوى الإنتاج والتصرف به بالبيع كما يريد أصحابها، وعليه وإن كان هناك جوانب إيجابية للمشروعات الصغيرة وانها مهمة ويجب العمل عليها، إلا ان ما يتعلق بالمعوقات يمكن أن يحول دون نجاحها المطلق الذي يعمل القائمين على المشروعات في سبيل تطويره وتعزيزه، بسبب ما يواجهون من معيقات حيوية يومية سببها

الاحتلال والضغط على المواطنين في القدس بهدف عزلهم وتشريدهم وتحديد فرص العمل لهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بصة (2021) والعرجان (2013)

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس؟

أشارت النتائج إلى أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.83) وبنسبة مئوية (76.8%). وتبين أنّ أهم هذه المعوقات عدم وجود دعم حكومي سواء فلسطيني أو إسرائيلي، كذلك سيادة الملكية الفردية للمشاريع، فيما تبين أنّ هناك اهتمام بالمشاريع من قبل أصحابها واتفقت النتائج مع دراسة بصة (2021) والعضايلة (2019) ودراسة القدومي (2011).

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: نوع ملكية المنشأة، عدد العاملين، عمر المشروع، مجال عمل المشروع، نوع النشاط، موقع المشروع؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال بالإجابة على الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس تعزى لمتغير نوع ملكية المنشأة.

أشارت النتائج إلى أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (4.956)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنّه توجد فروق في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع ملكية المنشأة، حيث كانت الفروق لصالح ملكية عائلية، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المشروعات الخاصة بطبيعتها يغلب عليها الملكية العائلية، والمشروعات الصغيرة ذات الملكية العائلية لديها القوة والقدرة على إدارة ومتابعة المشروعات الخاص بها من المشروعات ذات الملكية المتعددة، كون الرابطة الاسرية تحكم المشروع وتسعى الى انجاحه، إذ المستفيد منه هم أبناء العائلة بدرجة كبيرة جدا ثم الاخرون، وعليه يرى أصحاب المشروعات الصغيرة العائلية أن نسبة نجاح وتأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد المقدسي أكثر إذا كانت لا تتبع الملكية الفردية، إذ لا تستطيع المتابعة والاهتمام بدرجة كبيرة لإنجاح المشروع وهنا يتم الاستعانة بالعمالة الخارجية والتي قد لا تتحمل المسؤولية بذات الدرجة فيتجه المشروع للفشل.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عدد العاملين.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن قيمة ف للدرجة الكلية (53.173) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) أي أنّه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات دور المشروعات

الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عدد العاملين، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. ويلاحظ أنّ الفروق كانت لصالح عدد 7 ومن ثم 6 يليه 5 ومن ثم 8 فأكثر.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المشروعات الصغيرة عادة ما تعتمد على سبعة أفراد فأقل كما بينت النتائج، وهذا يعود إلى كون هذه المشروعات عادة ما تكون برأسمال قليل، وعمالة قليلة وانتاجها محدود وهدفها الحد من مستوى البطالة على مستوى العائلة، لذلك تكون العمالة فيها قليلة وتغطي احتياج العائلة فقط.

وعلى الجانب الآخر فإنّ مستوى العمالة يعادل مستوى الإنتاج والتصدير، وحجم المواد التي يستطيعون الحصول عليها، وهي قليلة كما تبين في السابق بسبب ظروف الاحتلال الإسرائيلي وعليه فإنّ مستوى العمالة عادة ما يكون متدنياً.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عمر المشروع.

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (7.365) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنّه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عمر المشروع، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة، يلاحظ أنّ الفروق كانت لصالح أكثر من 10 سنوات.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المشروعات مع الوقت تكسب العاملين الخبرة، وأيضاً يكون مستوى انتاجها أفضل وأجود وهذا يرفع مستوى التنمية في المجال الذي يقدمه المشروع، وكلما زاد عمر

المشروع، كلما زادت مقدراته ورأسماله وإمكاناته في مجاله، ويرتفع تسويقه للمنتجات، كما ترتفع قدرته الإنتاجية وجودة المنتجات التي يقدمها.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير مجال عمل المشروع.

يلاحظ أنّ قيمة ف للدرجة الكلية (3.620) ومستوى الدلالة (0.013) وهي أقل من مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) أي أنّه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير مجال عمل المشروع، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. يلاحظ أنّ الفروق كانت لصالح (صناعي).

فيما يتعلق بمجال عمل المشروع، تعد المشروعات الصناعية الأكثر نجاحاً من غيرها من المشروعات التجارية أو الخدمية، أو الزراعية، وذلك كونها تعتمد على الإنتاج الآلي، والعمالة البسيطة، وهذا النوع من المشروع يرفع مستوى التنمية الاقتصادية إذ يكون مستوى الدخل لديهم أعلى من غيرهم من القطاعات الأخرى.

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع النشاط.

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.904) ومستوى الدلالة (0.109) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات دور المشروعات الصغيرة

والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع النشاط، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن نوع النشاط الخاص بالمشروع له دور كبير في التنمية، وذلك حسب احتياج السوق المحلي من جهة، وحسب القدرة على انتاج ما يتناسب مع السوق المحلي والتسويق له. لذلك يؤثر نوع النشاط الذي يقوم به أصحاب المشروع على نجاح مشروعهم في التنمية الاقتصادية.

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير موقع المشروع.

أشارت النتائج الى أن قيمة ف للدرجة الكلية (6.244) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) أي أنّه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير موقع المشروع، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة. يلاحظ أنّ الفروق كانت لصالح غير ذلك (الزعيم، بيت حنينا) ومن ثم السواحرة يليه أبوديس.

تعزو الباحثة ذلك إلى أنّ موقع المشروع يؤثر في قدرته الإنتاجية وإمكانية تطويره وزيادة مستوى التمويل، وذلك كلما كانت منطقة المشروع مريحة وتقل فيها العقبات التي تواجه أصحاب المشروع، في هذه الحالة يرفع مستوى الإنتاج والتوزيع، فتزداد قيمة المشروع السوقية والمالية، ويصبح من المشروعات المهمة في مجاله.

2.5 التوصيات

توصلت الباحثة الى التوصيات الآتية بناء على نتائج الدراسة:

-ضرورة الاهتمام بتعزيز الدعم الحكومي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة القدس كونها تساعد بشكل كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية في المجتمع المقدسي.

- محاولة الحد من العقبات والمعيقات التي تسهم في تقليل إنتاجية المشروعات الصغيرة من خلال استيراد المواد الخام عن بطرق أخرى أقل تكلفة.

-السعي الى توعية المواطنين باختيار المكان المناسب للمشروع، والذي يمتلك المقومات المثالية لنجاح المشروع، بالبعد عن المعيقات المختلفة تحديدا الاحتلالية، وأيضا المناطق التي فيها كثافة سكانية عالية.

- الاهتمام بالمشروعات الصغيرة أكثر من المتوسطة وذلك لكونها تحتاج إلى عمالة أقل ويمكن أن تكون عائلية، إذ يكون مستوى المتابعة والاهتمام بدرجة أكبر للمشروع ويكون مستوى الإنتاجية ذو جودة عالية.

- ضرورة الاهتمام بتعزيز جودة القطاعات الزراعية في المنطقة، وذلك لتحسين مستوى الإنتاج الزراعي ودعم هذا القطاع ليصل الى المستوى المطلوب في ظل عدم وجود تنمية زراعية في المنطقة.

قائمة المراجع

أبو خضر، محمود (2007) دور المشروعات الصغيرة على تحسين الوضع الاقتصادي في محافظة قلقيلية من وجهة نظر أصحاب المشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

باطويح، محمد (2018) التنمية المحلية المستدامة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، 141: 6-29.

بصة، سندس (2021) واقع نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الضفة الغربية: المحددات والمعوقات، المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال، مركز رفاد للدراسات والأبحاث،11(1): 59-85.

بن عبد الله، فايزة (2021) أثر دور الدعم الفني للصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على الريادة والابتكار في المشروعات: دراسة تطبيقية على عينة من المشروعات الصغيرة في دولة الكويت، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، 71: 269-312

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2008) مسح المؤسسات الصناعية بشأن الأوضاع الاقتصادية، رام الله- فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2016) مسح المؤسسات الصناعية بشأن الأوضاع الاقتصادية، رام الله -فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2020) مسح المؤسسات الصناعية بشأن الأوضاع الاقتصادية، رام الله -فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2021) مسح المؤسسات الصناعية بشأن الأوضاع

الاقتصادية، رام الله –فلسطين.

ريحان، بكر (2012) المزايا الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، 20(3):45–48

العش، رشا (2020) تعزيز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم تنمية الاقتصاديات النامية، مجلة التجارة والتمويل، 1: 1–38.

العضايلة، لبني (2019) الأبعاد الاجتماعية للمشاريع الإنتاجية الصغيرة ودورها في تحسين نوعية الحياة للأسرة في الأردن، مجلة دراسات، جامعة عمار ثلجي، 74: 23–52.

الفليت، عودة (2011): المشاريع الصغيرة في قطاع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص 1081 – ص 1129 يونيو 2011

محمود، جيهان (2020) دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا،1: 1–35؟

مكحول، باسم (2005): منشآت الأعمال الصغيرة في شمال فلسطين: الواقع والاحتياجات. مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله، فلسطين.

النجار، فايز، والعلي، عبد الستار (2006): الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الاجنبية

Albert Guangzhou Hu, Economic Reform and Liberalization and SMEs in Chinese Manufacturing Industries, DEPARTMENT OF Economics National University of Singapore , May 16- 2009, p. 21

Digdowiseiso, K., & Sugiyanto, E. (2021). How Effective is Institutional Quality for the Creation of Small & Medium Enterprises (SMEs) in Indonesia?. *Economics & Sociology*, *14*(1), 263-274.

European Commission, (2018), SBA Fact Sheet-Germany. https://ec.europa.eu/neighbourhood-enlargement/sites/near/files/turkey_sba_fs_2017.pdf

Obi, J., Ibidunni, A. S., Tolulope, A., Olokundun, M. A., Amaihian, A. B., Borishade, T. T., & Fred, P. (2018). Contribution of small and medium enterprises to economic development: Evidence from a transiting economy. *Data in brief*, *18*, 835-839.

PRAMONO, R., Sondakh, L. W., BERNARTO, I., JULIANA, J., & PURWANTO, A. (2021). Determinants of the small and medium enterprises progress: A case study of SME entrepreneurs in Manado, Indonesia. *The Journal of Asian Finance, Economics, and Business*, *8*(1), 881-889.

Sedyastuti, K., Suwarni, E., Rahadi, D. R., & Handayani, M. A. (2021, April). Human Resources Competency at Micro, Small and Medium Enterprises in Palembang Songket Industry. In *Proceedings of the 2nd Annual Conference on Social Science and Humanities (ANCOSH 2020)* (Vol. 542, pp. 248-251)

Vulić, s.(2022) small and medium enterprisesand economics growth. *emc review-časopis za ekonomiju*, *22*(2), 436-445.

ملاحق الدراسة

ملحق(1) استبانة الدراسة

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

استبانة الدراسة

الأخ/الأخت مالك/ة، مدير/ة، موظف/ة المشروع الصغير

تحية طيبة وبعد،

تهديكم الباحثة اطيب التحيات, وتعلمكم بأنها بصدد اعداد دراسة بحث بعنوان:" **دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس" ذلك** استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من معهد التنمية المستدامة/جامعة القدس، وقد وقع عليكم الاختيار عشوائيا لتكون ضمن عينة الدراسة، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة أرجو منك تعبئة هذه الاستبانة، والاجابة على اسئلتها بمصداقية وموضوعية وحيادية، علما بأنّ بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، ولن يتم الكشف عن هويتكم من خلال المعلومات المطلوبة والمتوقع ان تدلون بها وسنحافظ على سِريتها. ان قراركم بالمشاركة في هذه الدراسة طوعي تماما، اذا كنتم لا ترغبون في المشاركة، فلا تعيدوا الاستبيان لنا، وان قررتم المشاركة، فإننا نود اخباركم بأن الاستبيان ستستغرق تقريبا(15) دقيقة لإكمال تعبئته، الرجاء الإجابة على الأسئلة في المكان المخصص لها.

نشكر لكم حسن تعاونكم

الباحثة: مي ربيع اشراف: أ. د. إبراهيم عوض

أولا: الرجاء وضع إشارة (x) في مربع الإجابة التي تناسبك

1. نوع ملكية المنشأة:

1. ملكية فردية 2. ملكية عائلية

2. عدد العاملين: _____

3. عمر المشروع:

1. 3 سنوات فأقل 2. من 4_6 سنوات 3. من7_10 سنوات

4.أكثر من 10 سنوات

4. مجال عمل المشروع:

1.صناعي 2.تجاري 3. خدماتي 4. غير ذلك _____

5. نوع النشاط: 1. محلات مواد بناء 2. صالون تجميل 3. محل تصليح

4. بقالة

6. موقع المشروع(المنطقة):

1.العيزرية 2. السواحرة 3. أبوديس 4.الرام 5.عناتا 6.حزما 7. الزعيم

8. بيت حنينا

القسم الثاني: فقرات الاستبانة، الرجاء قراءتها يتمهن ووضع إشارة (X) عند الإجابة التي تناسبك.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدا	لا أعلم
المحور الاول: أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس تتمتع المشروعات الصغيرة ذات أهمية في المجتمعات المحلية، لذلك تم تطوير هذا الجزء للوقوف على الاسباب والدوافع التي جعلتك تقوم بعمل هذا المشروع، إذ ان اهمية القيام بهذه المشروعات يكون لأسباب مختلفة، حددنا لك مجموعة منها، الرجاء اختيار ما يتوافق معك حسب التقسيم أعلاه							
.1	تسهم في تشغيل الايدي العاملة من سكان المنطقة.						
.2	تحسين مستوى معيشة الفرد.						
.3	تساعد في النمو الاقتصادي في محافظة القدس.						
.4	تحسين مستوى معيشة العائلة.						
.5	تقليل كلفة الوصول للسلع من قبل الافراد.						
.6	زيادة خيارات الاستثمار في المنطقة.						
.7	تشغيل الايدي العاملة.						
.8	تحقيق الاستقلالية الاسرية.						
.9	تسهم في زيادة الإنتاج المحلي في المنطقة.						
.10	تحقيق الاكتفاء الذاتي للمنطقة.						
.11	تعزيز فرص تطوير الامن الغذائي للمنطقة.						
المحور الثاني: الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية يتناول هذا الجزء اهم الإيجابيات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بتحسين مستوى الدخل ورفع مستويات المعيشة.							
الرقم	**الفقرة**	**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**أبدا**	**لا أعلم**
.12	وجود الموقع المناسب.						
.13	صغر حجم راس المال المستثمر والذي يمكن توفيره من						

	اصحاب المشروع.						
.14	حجم المبيعات المعتمد على عمالة قليلة.						
.15	عدد العاملين القليل وبالتالي السيطرة على المشروع.						
.16	بساطة التكنولوجيا المستخدمة وبالتالي قلة التكاليف.						
.17	دعم المجتمع للمشروعات الصغيرة من خلال الشراء من اصحابها.						
.18	قدرة أصحاب المشاريع على إعطاء صورة ايجابية عن المشروع.						
.19	مهارات التفاوض الجيدة لدى أصحاب المشروع.						
.20	المتابعة المستمرة " التقييم الصحيح".						
.21	تقليل المخاطر في حال فشل المشروع.						

المحور الثالث: تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس

تؤثر الظروف التي تعاني منها مدينة القدس على بيئة العمل، لذلك تم وضع مجموعة من الظروف، نطلب منك اختيار ما يناسب مشروعك منها.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدا	لا أعلم
.22	ظروف الاحتلال (الجدار، الاغلاقات، الضرائب).						
.23	صعوبة الوصول لمكان المشروع من قبل الافراد.						
.24	ضعف توفير بيئة مناسبة للعمل.						
.25	رفض العمال للعمل في المشروعات الصغيرة.						
.26	صعوبة في عملية تسويق المنتجات بالشكل المطلوب.						
.27	ارتفاع تكاليف الإنتاج يقلل من فرص نجاح المشروع.						

.28	توظيف عمالة غير مؤهلة (قليلة الخبرة والكفاءة).						
.29	صعوبة في اختيار موقع العمل المناسب.						
.30	صعوبة الحصول على مواد خام المناسبة.						
.31	كثرة عدد العاملين مقارنه بحجم المشروع.						

المحور الرابع: المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس

قد تواجهك صعوبات ومعوقات ومشكلات خلال عملك بالمشروع، من خلال هذا الجزء تم وضع عدد من الأسئلة حول هذه المعوقات.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدا	لا أعلم
.32	سيادة الملكية الفردية للمشاريع.						
.33	ضعف القدرة على إدارة المشروع.						
.34	توظيف عمالة غير مؤهلة (قليلة الخبرة والكفاءة).						
.35	محدودية مصادر التمويل.						
.36	اختيار موقع غير مناسب للمشروع.						
.37	قلة الاهتمام لأهمية هذه المشاريع.						
.38	عدم استخدام التكنولوجيا بشكل جيد.						
.39	عدم وجود دعم حكومي.						
.40	ضعف مستوى التسويق والدعاية.						

انتهت الاستبانة

ملحق(2) قائمة المحكمين

المحكم	مكان العمل
معتصم بدر	مشروع خاص –العيزرية
يوسف ربيع	مشروع خاص–ابوديس
علي ربيع	مشروع خاص–ابوديس

ملحق(3) : المنشأت العاملة في محافظة القدس.

جدول رقم(1.2) المنشآت العاملة في محافظة القدس للعام 2017

المنطقة/ التجمع	عدد المنشآت العاملة Number of Operating Establishments
محافظة القدس	10.227
منطقة (1د)	4.668
منطقة (2د)	5.559
رافات	65
مخماس	27
مخيم قلنديا	219
قلنديا	18
بيت دقو	35
جبع	46
الجديرة	76
الرام وضاحية البريد	1.109
بيت عنان	108
الجيب	145
بير نبالا	249
بيت اجرا	14
خرائب ام الفحم	8

بدو	**302**
النبي صموئيل	**2**
حزما	**249**
بيت حنينا البلد	**11**
قطنة	**74**
بيت سوريك	**66**
بيت اكسا	**36**
عناتا	**709**
الكعابنة (جمع بدوي)	**2**
الزعيم	**94**
العيزرية	**1.126**
ابوديس	**422**
عرب الجهالين(سلامات)	**20**
السواحرة الشرقية	**122**
الشيخ سعد	**38**

المصدر: كتاب القدس الاحصائي السنوي (2021)

فهرس الجداول

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة..... 29

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس..... 32

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في محافظة القدس 32

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس..... 33

جدول (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس 33

جدول (6.3): نتائج معامل الثبات للمجالات 34

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة أهمية وجود مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس.....37

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الجوانب الايجابية لإنشاء وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في محافظة القدس 39

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تأثير بيئة العمل على إنشاء مشروعات صغيرة ومتوسطة في محافظة القدس 41

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة المعوقات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء عملياتها التجارية في محافظة القدس 42

جدول (5.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع ملكية المنشأة 44

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عدد العاملين 45

جدول(7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عدد العاملين 46

الجدول (8.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد العاملين 47

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عمر المشروع 50

جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير عمر المشروع..... 50

الجدول (11.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عمر المشروع 51

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير مجال عمل المشروع 52

جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير مجال عمل المشروع 53

الجدول (14.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مجال عمل المشروع..... 53

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع النشاط..... 54

جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير نوع النشاط 55

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير موقع المشروع..... 56

جدول(18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز التنمية الاقتصادية في محافظة القدس يعزى لمتغير موقع المشروع..... 57

الجدول (19.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير موقع المشروع..... 58

فهرس المحتويات

إقرار : .....أ

شكر وتقدير .....ب

الملخص ..... ج

Abstract ..... هـ

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة 1

1.1 المقدمة 1

2.1 مشكلة الدراسة: 3

3.1 أسئلة الدراسة:.....3

4.1 مبررات الدراسة:.....4

5.1 أهمية الدراسة: 4

6.1 أهداف الدراسة: 5

7.1 حدود الدراسة:.....6

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة.....7

1.2 الاطار النظري للدراسة 7

2.2 الدراسات السابقة 18

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة.....27

الفصل الثالث: منهجية واجراءات الدراسة 28

1.3 منهج الدراسة.....28

2.3 مجتمع الدراسة 28

3.3 عينة الدراسة 29

4.3 أداة الدراسة 30
2.4.3 ثبات أداة الدراسة (الاستبانة): 34
5.3 خطوات إجراء الدراسة: 34
6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة: 35
الفصل الرابع: نتائج الدراسة 36
4 . 1 تمهيد 36
4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة: 36
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 38
3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 40
4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: 42
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 60
1.5 مناقشة نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة 60
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 63
2.5 التوصيات 68
قائمة المراجع 69
ملاحق الدراسة 72
فهرس الجداول 81
فهرس المحتويات 84